

والثاني ما نهى عنه نهياً أكيدا ومراد المصنف بذلك على المحترمة القائلين بان
 الحرام لا يكون رزقا بابتداء على التحسين والبيع الضالين في الكسب
 والتوكل اختلفا في افضلية الاكتساب والبيع والفضلية للتوكل اختلف
 العلماء في الخلاف انما هو في افضلية التوكل لا في افضلية الاكتساب وهو
 ما سطره الاسباب بالاختيار كالبيع والادخل البيع ومثله تقاطع
 الله والرجل الصحة ويخوذ ذلك وانما قوله لما فيه من كون النفس عن
 التطلع لما في ايدي الناس ومنعها من الخضوع لهم والله الذي بين ايديهم
 مع حيازة منصب التوسعة على عبادة الله ومواساة المحتاجين
 وصلته والرحام بتوفيق الله تعالى ورحمة قوم التوكل وهو الدعاء
 عليه تعالى وقطع النظر عن الاسباب مع التمكيد منها وانما رجوعه
 لما فيه من ترك ما يستغل عن الله تعالى والاتصاف بالبرغبة الى الله
 تعالى والوقوف بما عند الله مع حيازة مقام السلامة من فتنة المال
 والمخاسبة عليه وقد اخرج القضاة عن من انقطع الى الله كفاه كل
 مؤنة ومنه قد من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الله بياوكله
 الله اليها قال سلمان الفواص لو ان رجلا توكل على الله بصدقة الله
 لا يحتاج اليه الا من ومن دونهم وكيف يحتاج هو الى احد ومولاه
 بالحق المحيد وفي ثم المص ترجيح تفضيل العاني المشاكر على الفقير
 الصابر وقوله والبرح التفضل حسب ما عرف من كتب القوم كالاجاب
 للقرابي والرسالة للشعيري ومما حصل التفضيل انما يتخلجان
 باختلاف احوال الناس فمن يهمل عند ضيق معيشته بحيث
 لا يتسخط ولا يتطلع لسوا له احد والتوكل في حقه ارجح لما فيه
 من تحملك النفس على ترك سبها وتهاولها والاصبر على شدة
 ومن لم يكن كذلك فالاكساب في حقه ارجح من التوكل والاصبر على
 الصبر بل ربما وجب الاكتساب في حقه وهذا اكله انما يتم على
 ان التوكل ينافي الكسب كما هو طريقة ابن جعفر الطبري ومن وافقه
 بخلافه

بخلافه في طريقتي الجهوس وهي ان التوكل لا ينافي الكسب فقد يكون
 متوكلا وهو ليس بالمتوكل حقيقة التوكل على هذه الطريقة انفة
 بالله تعالى والاعتماد على الله تعالى واعتقاد ان الامر منه والله ولومع
 مباشرة الاسباب كما ان الله تعالى يخلق الله عليه وسلم فالكيفية قال
 القرابي اخذ الزاد في التوكل بفتح القلوب يستغله الزاد عن عباد الله تعالى
 تركه لتفرغ قلوب القلوب يستغله الزاد عن عباد الله تعالى
 وقد كان المصطفى واصحابه والسلف الصالح يحولون الزاد بين
 الخبز لا ليل قلوبهم الى الزاد عن الله تعالى والمعتبر الفصل كما حال
 زاد وقلبه مع الله وترى تارك زاد وقلبه مع الزاد والدخول
 في الوادي بلا زاد وتوكل يدعمة لتقبل عن احد من السلف
 لا نهى خاطرة بالروح وقد قال تعالى ولا تملوا بالله انما الله
 وعند الشيء هو المجهود اي عند ما معاشر الهل الحق
 من الاشياء وغيره الشيء هو الوجود فان الامر باعتبار
 تحققه في نفسه يقال للشيء باعتبار تحققه في الخارج يقال
 له موجود فمما منتسا وان ما صدق في كل ما صدق عليه الشيء
 صدق عليه الموجود وبالعكس فكل شيء موجود وكل
 موجود شيء والمهدوم ليس بشيء سواء كان ممكنا او مستعلا
 الاشياء قبل وجوده فلا ثبوت لها في نفس الامر خلافا للمعتزلة
 فالمهدوم عندهم شيء لان الاشياء قبل وجودها ثابتة في نفسها
 الا انها مستتره كما يستتار الثوب في الصندوق ولذلك يقولون
 ان الحقائق ليست جعل جعل لتتعلق القدر الا يظهرها
 لا يستتارها قبل ذلك ولما اهل السنة يقولون انها جعل جعل
 تعلقت القدر بوجودها لهدم ثبوتها قبل ذلك وهذا طرأ
 هو في الشيء اصطلاحا وبما لفظه والشيء هو الوجود بطلقا هو
 او معد وما وقوله وثابت في الخارج الموجود جملة من مبتدأ وخبر

المتوكل هو الذي يتوكل على الله تعالى
 وهو الذي يتوكل على الله تعالى
 وهو الذي يتوكل على الله تعالى

المتوكل هو الذي يتوكل على الله تعالى
 وهو الذي يتوكل على الله تعالى
 وهو الذي يتوكل على الله تعالى